سلمت التبرعات التي أعلنتها في المؤتمر الدولي للمانحين الثاني إلى عدد من وكالات الأمم المتحدة

الكويت تفي بكل تعهداتها لصالح ضحايا الأزمة الإنسانية السورية

نيويورك - «كونا»: سلمت الكويت كل التبرعات التي أعلنتها في المؤتمر الدولي للمانحين الثاني لدعم الوضع الانساني في سوريا في 15 يناير الماضي الى عدد من وكالات الامم المتحدة لتفي بكل تعهداتها لصالح ضحايا الأزمة الإنسانية السورية.

وسلم المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة السفير منصور عياد العتيبي في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» الليلة قبل الماضية اربعة صكوك تتضمن مبلغ 34.5 مليون دولار إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» و15 مليون دولار إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» وثلاثة ملايين دولار الى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية و2.5 مليون دولار إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وتمثل تلك الصكوك الجزء الثاني من اجمالي تبرعات الكويت التي تبلغ 500 مليون دولار فيما تم تسليم الجزء الأول منها صباح امس الاثنين إلى منظمات دولية وغير حكومية في مقر الأمم المتحدة في جنيف.

وأعرب السفير العتيبي خلال التسليم عن تقدير دولة الكويت وتثمينها لدور المنظمات والجهات المستفيدة من التبرع وعن أملها في أن تساهم تلك التبرعات في التخفيف من المعاناة التي يعيشها الشعب السوري منذ اكثر من ثلاث سنوات.

ووصف الوضع الإنساني في سوريا ب «المأساوي جدا» قائلا «إن الأمور تسير من سيئ الى أسوأ».

واشار الى أن السلطات السورية لم تلتزم بقرار مجلس الأمن 2139 المتعلق بالوضع الإنساني في سوريا.

وأعرب عن الأمل في أن يتخذ المجلس في أقرب وقت إجراءات لتحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى من يحتاجها في سوريا.

■ **العتيبي: نتمنى أن تساهم تلك التبرعات في التخفيف من المعاناة التي يعيشها الشعب السوري**

وأتبع «إننا نتعامل مع الآثار المترتبة على الأزمة وندعم موقف الأمم المتحدة ونؤكد أن الحل السياسي هو الأمثل للأزمة في سوريا».

وقال السفير العتيبي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» عقب التسليم إن ما يميز مساهمة الكويت في التبرع هذه السنة ولأول مرة هو تنوع المستفيدين من التبرعات في نيويورك وجنيف فهم يمثلون تيارات مختلفة داخل الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية وجمعيات خيرية والصندوق الاستئماني لإنعاش سوريا.

وشدد على «حرص الكويت على تنوع الجهات المستفيدة وانتمائها إلى كيانات مختلفة».

وبين أن الكيان الأول هو الأمم المتحدة ممثلة ببرامجها ووكالاتها المتخصصة مثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ويونيسف وبرنامج الغذاء العالمي ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأوضح أن هناك منظمات دولية أخرى مستفيدة من التبرع الطوعي لدولة الكويت مثل منظمة الهجرة العالمية وكيانات دولية غير حكومية أبرزها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وذكر أن هناك فئة أخرى «هامة جدا» هي الجمعيات الخيرية الكويتية مثل جمعية الهلال الأحمر والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وغيرهما من الجمعيات الخيرية الكويتية.

وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتكفل فيها الصندوق الكويتي للتنمية بإنفاق جزء من تبرع الكويت ولأول مرة أيضا يستفيد من ذلك التبرع الصندوق الاستئماني لإنعاش سوريا وهو صندوق أنشأته مجموعة أصدقاء سوريا لتمويل المشاريع الإنسانية في سوريا وفق آلية تختلف تماما عن الآليات الموجودة في الكيانات الأخرى الخاصة بالأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وبين السفير العتيبي أن الكويت ستكون جزءا من الآليات المعتمدة في هذا الصندوق وستكون طرفا في اعتماد المشاريع الإنسانية وستتأكد من أوجه إنفاق المبلغ الذي يقدر ب 15 مليون دولار.

وأعرب عن سعادته لان الأمم المتحدة تقدر وتثمن هذه المساهمات وتشيد بدور الكويت القيادي في تقديم المساعدة لتخفيف معاناة الشعب السوري مذكرا باستضافة الكويت للمؤتمر الدولي للمانحين الأول لدعم الوضع الانساني في سوريا في عام 2013 والمؤتمر الثاني مطلع هذا العام 2014.

وشدد على القول ان «المعاناة الإنسانية هائلة جدا وعلينا ككويتيين تجاه اشقائنا في سوريا مسؤولية اخلاقية ودينية وإنسانية تدعونا إلى أن نكون من المبادرين خصوصا أن هذا الوضع يحدث في منطقتنا ولأناس هم أشقاؤنا».

وتعهدت دولة الكويت في المؤتمر الثاني للمانحين بتقديم تبرع طوعي قدره 500 مليون دولار منها 250 مليونا من خلال الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمات دولية أخرى كاللجنة الدولية للصليب الأحمر و200 مليون دولار من خلال الجمعيات الخيرية الكويتية و50 مليون دولار عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية.

ومن جانبها أعربت الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية كيونغ وا كانغ عن تقديرها العميق لجهود دولة الكويت «الرائعة» في مساعدتها لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسوريين داخل البلاد وفي البلدان المجاورة.

وقالت ان مساهمة دولة الكويت في عمل الأمم المتحدة والنظام الدولي الإنساني «تتجاوز القيمة النقدية» مشيرة الى ان الكويت استضافت مؤتمرين رفيعي المستوى من اجل سوريا وذلك العام الماضي ومطلع العام الجاري.

ووصفت نتائج المؤتمرين بانها «غير مسبوقة» مع مجموع 3.6 مليار دولار تعهدات لدعم العمليات الإنسانية في سوريا وخارجها.

وأشارت إلى أن الكويت قدمت دعما سخيا لعمليات الأمم المتحدة الإنسانية في سوريا والدول المجاورة مما مكن وكالاتها من مواصلة تقديم المساعدة للتخفيف من معاناة الشعب السوري في هذه «الأزمة الرهيبة».

ووصفت الأزمة الإنسانية في سوريا بانها «أكبر» ازمة يواجهها العالم اليوم مع أكثر من تسعة ملايين شخص في حاجة إلى المساعدة والحماية داخل سوريا حوالي ثلاثة ملايين منهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها فيما يوجد حاليا نحو 240 الفا من هؤلاء في المناطق المحاصرة.

وأعربت عن الأسف لأنه «على الرغم من تعهد الدول الأعضاء مرة أخرى في مؤتمر إعلان التبرعات الثاني في الكويت في يناير الماضي فانه حتى الآن فان هذه التعهدات لم تتحقق كلها وتم الايفاء فقط ب2ر2 مليار دولار منها».

وذكرت انه مع مساهمة الكويت اليوم التي جاءت في وقت «حرج» فان مجموع الاموال المقدمة حتى الان تبلغ نحو 44 في المئة فقط من التعهدات الاجمالية فيما نحو 1.3 مليار دولار لا تزال معلقة.

السفير العتيبي خلال تسليمه تبرعات الكويت للاجئين السوريين

■ **الوضع الإنساني في سوريا أصبح مأساويا جدا والأمور تسير من سيئ إلى أسوأ**

وقالت ان المساعدة الكويتية جاءت في الوقت المناسب وتعتبر أمرا ضروريا لضمان عدم توقف المعونات واستمرار الامدادات للشعب السوري مؤكدة ان «هذا التبرع السخي يبعث برسالة أمل للشعب السوري ويحدث تغييرا حقيقيا وملموسا في حياة مئات الآلاف من السوريين».

وعقب التسليم تحدثت كانغ ل«كونا» قائلة ان الجهات المانحة سوف تنظر الى دولة الكويت كنموذج متميز مما سيدفع بها قدما للايفاء بالتزاماتها.

واضافت ان الكويت كانت سخية بتعهدها تقديم 500 مليون دولار في يناير الماضي وهي تقدم ما تعهدت به خلال فترة قصيرة و«هو شيء نود ان نراه من جميع المانحين الذين تعهدوا على امل ان تكون مساهمة الكويت نموذجا للآخرين».

ومن جانبه شكر المدير المساعد لمكتب الازمات والانعاش في برنامج الامم المتحدة الانمائي جوردان ريان سمو امير البلاد ودولة الكويت والشعب الكويتي على المساعدات السريعة للشعب السوري.

وقال ان المساهمة الكويتية تمنح الشعب السوري شعورا بالامل مشيدا بالدعم الكويتي لاعطاء زخم للمساعدات الدولية.

ولفت الى ان المساهمة الكويتية «سريعة واستراتيجية وكاملة وتمثل مثالا للوفاء بالوعد وينبغي أن تكون طريقة عمل جميع الجهات المانحة».

واضاف «نحن نقدر بعمق وامتنان المساهمة الكويتية السخية التي جاءت في الوقت المناسب».

واثر الحفل قال ريان لـ «كونا» ان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتطلع للعمل مع صندوق التنمية الكويتي مضيفا ان على الدول المانحة الأخرى «أن تقتدي بالمبادرة الكويتية والايفاء بالتزاماتها في أسرع وقت ممكن».

ومن جانبه قال مدير مكتب الموارد في اليونيسف آز سي ان الملايين من الأطفال السوريين سيستفيدون من التبرع الكويتي «السخي» مشيرا الى ان هذه المساهمة ستعمل على توسيع نطاق التدخلات المنقذة لحياة ملايين الأطفال وأسرهم الذين تضرروا من جراء النزاع.

ولفت الى أن «المزيد من الأطفال سوف يتلقون اللقاحات اللازمة والمواد التعليمية كما ستزيد المساهمة الكويتية من فرص الحصول على مياه الشرب».

وقال ان عدد الأطفال المتاثرين بالنزاع تضاعف ثلاث مرات خلال سنة واحدة وان عدد اللاجئين ارتفع بنسبة عالية.

وذكر ان نحو 1.3 مليون طفل نزحوا مع عائلاتهم الى لبنان والأردن والعراق وتركيا ومصر ودول أخرى في شمال أفريقيا.

وشكر دولة الكويت على هذا التبرع محذرا من أنه «اذا لم نهتم بما يجري في سوريا فان جيلا كاملا معرض لخطر الضياع».

وأكد ان التبرع الكويتي «مساهمة فاعلة في تلبية الحاجة الملحة جدا لملايين من الأطفال السوريين».

وقال ان أولوية اليونيسف هي التدخل لانقاذ حياة الاف الاطفال الذين يتعرضون لسوء التغذية وعدم التطعيم ضد شلل الأطفال وغيرها من الأمراض مضيفا «اننا نعمل على خلق مساحة آمنة من الإساءة والاستغلال مثل الاستغلال الجنسي والزواج المبكر».

نشاط الجمعية خارج دولة الكويت هو الأبرز ويمتد إلى جميع قارات العالم

الربيعة: «إحياء التراث» ساعدت 9 آلاف حالة داخل الكويت خلال 2013

إحدى القوافل الإغاثية قبل انطلاقها

إحدى الدورات العلمية في كمبوديا

■ **بناء مئات المساجد والمراكز الإسلامية والصحية والمستشفيات والمدارس وحفر مئات الآبار أهم الإنجازات**

■ **إقامة 3 مخيمات في الداخل السوري وواحد في لبنان ومجموعة من العيادات على الحدود التركية**

أصدرت جمعية إحياء التراث الإسلامي تقريرها الإداري والمالي للعام المنقضي تضمن أبرز ما قامت به اللجان التابعة للجمعية من مشاريع وأعمال ، سواء داخل أو خارج الكويت .

وفي تصريح لأمين سر جمعية إحياء التراث الإسلامي وليد محمد الربيعة - قال : بأن العمل الخيري في جمعية إحياء التراث الإسلامي ، وخصوصا داخل الكويت حظي باهتمام كبير من قبل الجمعية ، ويتجلى ذلك واضحا من خلال أعمال خيرية تبرز على الساحة المحلية تم تنفيذها ، ومن ذلك : قيام إدارة لجان الزكاة والصدقات التابعة للجمعية بالعمل على إحياء فريضة الزكاة من خلال جمع وتوزيع الزكاة ، وكذلك ما يتطوع به المحسنون من الصدقات لتصرف وفق مصارفها الشرعية ، ومواساة الأرامل والأيتام ومساعدتهم ، والعمل على تنمية الوازع الديني لدى جميع فئات المجتمع ، والعمل على ازدهار الثقافة الإسلامية الشرعية ، ونشر الوعي الديني ، وكذلك سد حاجة الفقراء والمحتاجين داخل الكويت ، ومساعدة الكثير من الأسر الكويتية المتعففة ، وأيضا العمل على تخفيف معاناة الفقراء من المعوزين والمرضى والأيتام .

وساعدت الجمعية من خلال اللجان التابعة لها والمنتشرة في أغلب مناطق الكويت خلال العام الماضي «2013م» ساعدت ما يقارب من «9» آلاف حالة من إجمالي الحالات التي تقدمت لها ، والتي تجاوزت «9500» حالة .

وفي مجال تحفيظ القرآن الكريم وتجويده قامت الجمعية بإنشاء حلقات لتحفيظ القرآن الكريم بلغ عددها «200» حلقة يعمل فيها أكثر من «150» محفظ ومحفظة ويرتادها من «6-7» آلاف طالب وطالبة .

وأوضح الربيعة أن من أولويات العمل في داخل الكويت ، والذي تحرص عليه اللجان التابعة للجمعية نشر الوعي الديني على منهاج النبوة بين أفراد المجتمع بكافة فئاته بالكلمة الطيبة ، والدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة ، والسعي لتصحيح بعض الأفكار الخاطئة التي اعتادها الناس ، وظهر ذلك جليا فيما تنفذه لجان الدعوة والإرشاد التابعة للجمعية ، ولجان النشاط الثقافي الأخرى بما قامت بطباعته من الكتب ، وتنظيم المحاضرات والحملات الدعوية . بالإضافة لقيامها بالسعي لعلاج ما يطرأ على الساحة من ممارسات خاطئة تسيء لديننا وعادات وتقاليد مجتمعنا الإسلامي ، والاهتمام بإصلاح المشاكل الاجتماعية ، كذلك التعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والإعلامية من أجل إصلاح المجتمع ونشر الخير .

أما اللجنة النسائية والتي حملت على عاتقها أمانة الدعوة إلى الله والقيام بواجبها نحو جمهور النساء ، وذلك من خلال إعداد مجموعة من البرامج والأنشطة والفعاليات ، فقد سعت إلى تحقيق الأهداف التي تصبو إليها ، والتي منها : تأصيل العقيدة الصحيحة وبيان عقيدة أهل السنة والجماعة ، ونشر الدعوة إلى الله و إحياء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال مختلف الأنشطة والفعاليات الدعوية ، بالإضافة لإعداد وإصلاح النشء عقائدياً وخلقياً ، حيث تعمل اللجنة من خلال عدد من الأقسام مثل : مركز الفرقان الدائم لتحفيظ القرآن ، ونادي الدرر للفتيات حتى سن «15» سنة ، ومركز الحرائر للفتيات لطالبات المرحلة الثانوية والجامعة ، ومن خلال هذه الأقسام تعمل اللجنة على الاهتمام بالناشئة من الفتيات عن طريق معالجة الظواهر السلبية في المدارس أو في المجتمع ككل وعبر جميع الوسائل الممكنة .

ولم تغفل اللجنة الجاليات التي تعيش بيننا، حيث اهتمت بتثقيفهن من خلال تنظيم المحاضرات والندوات ، وتوزيع الكتيبات بعدة لغات ، كذلك دعوة غير المسلمات منهن، وذلك من خلال مركز التنوير بالإسلام. وحول عمل الجمعية خارج الكويت قال الربيعة إن نشاط الجمعية خارج الكويت هو الأبرز، فهو يمتد إلى جميع قارات العالم ، حيث تعمل الجمعية من خلال إدارة بناء المساجد والمشاريع الإسلامية وتساندها لجان تشرف على تنفيذ ومتابعة العمل الخيري الذي تقوم به الجمعية خارج دولة الكويت ، وهي اللجان القارية المختلفة ، والتي تعمل على : الدعوة الى الكتاب والسنة ، ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة بين المسلمين ، وفتح أبواب وآفاق جديدة للعمل الخيري أمام الشعب الكويتي الخير وجميع المسلمين ، كذلك إقامة المشاريع الخيرية التي يحتاجها المسلمون في كل أنحاء العالم «مساجد - مدارس - مراكز صحية - مزارع » ، ومساعدة الدعاة ومعلمي القرآن ، وتفريغهم للعمل على نشر دين الله تعالى ، بالإضافة لإغاثة المنكوبين ، وتقديم الإعانات الغذائية والدوائية وغيرها لهم وأيضا الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية التي يعود ريعها على المسلمين بالاكتفاء الذاتي ، وإيجاد فرص عمل للمسلمين .

ولعل من أهم إنجازات الجمعية على هذا الصعيد خلال العام الماضي «2013م» في مجال المشاريع الخيرية خارج الكويت بناء مئات المساجد والمراكز الإسلامية ، بالإضافة للمراكز الصحية والمستشفيات والمدارس ، وحفر مئات الآبار ، كذلك قامت الجمعية بكفالة الدعاة ومحفظي القرآن ، هذا بالإضافة لمشاريع الإغاثة العامة التي تهدف لتوفير مواد الإغاثة بمختلف أنواعها لمنكوبي الكوارث الطبيعية وإيصالها لهم بأسرع وقت ، كما في بعض الدول في القارة الأفريقية .

أما فيما يتعلق بمأساة الشعب السوري فقد هبت الجمعية لنجدته ، فجعلت له الأولوية في عمل الإغاثة على مدى الثلاث أعوام الأخيرة ، ويمكن أن نلخص ما تم تنفيذه هناك بما يلي : إقامة ثلاثة مخيمات في الداخل السوري وواحد في لبنان ، وإقامة مجموعة من العيادات على الحدود التركية السورية وفي الداخل السوري تستقبل 12 ألف مراجع شهريا ، كذلك إقامة عدد من المخابز وتشغيلها أنتجت ما يزيد عن 3 مليون ربطة خبز حتى الآن ، بالإضافة لإنشاء عدد من المطاعم تقوم بتوزيع الوجبات المجانية على النازحين واللاجئين من أهمها : مطعم «الرسبّن» الذي ينتج 7 آلاف وجبة يومياً ، وبلغ عدد ما أنتجته هذه المطاعم حتى الآن «450» ألف وجبة .

ومما قامت به الجمعية أيضاً في هذا المجال إنشاء مدرسة بـ «تل أبيض» في ريف الرقة ، ودعم عدة مدارس في حلب ودير الزور ، وإنشاء مدرسة بمجمع الفيحاء بلبنان ، ودعم مدرسة الإمام الشافعي بمخيم الزعتري بالأردن ، هذا بالإضافة لإرسال 75 شاحنة إغاثة لسوريا والدول التي بها لاجئين سوريين ، وتوزيع «700» مكتبة طالب علم، وتوزيع مصاحف وحقائب دعوية ومطويات . وتقوم الجمعية حالياً بكفالة «2650» يتيماً، و185 أسرة في سوريا .

كذلك من أبرز مشاريع الجمعية خارج الكويت مشاريع الصدقة الجارية ، وهي التي يبقى أصلها محفوظا وثابتا ويستفاد من ريعها في الإنفاق على أوجه الخير المتعددة . كما تبنت الجمعية تنفيذ بعض المشاريع الموسمية مثل : «إفطار الصائم» ، ومشروع «ذبح الأضاحي» ، ومشروع «الحج» .

«زكاة سلوى» تطلق مبادرة لبناء عدد من المساجد في باكستان

محمد الخالدي

■ **الخالدي: اللجنة حققت إنجازات عظيمة في العمل الخيري والدعوي خارج الكويت**

أفاد مدير لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية محمد الخالدي، أن اللجنة بصدد إنشاء عدد من المساجد في مناطق عدة بدولة باكستان لافتا الى أن كلفة بناء المسجد الواحد تبدأ من 2500 دينار. وقال الخالدي في تصريح صحافي إن اللجنة حققت انجازات عظيمة في العمل الخيري والدعوي خارج الكويت، ومن بينها بناء مساجد في عدد من الدول الاسلامية في القارة الآسيوية. وأضاف الخالدي، ان «الغرض من تنفيذ هذه المشاريع الخيرية التي تنفذها لجنة زكاة سلوى، هو ابراز الدور الانساني والاجتماعي الخيري الكويتي في كل مكان بالعالم، من خلال المساهمة في توفير المساجد كمشروعات رئيسية تحتاجها المجتمعات الاسلامية الفقيرة، وكذلك العمل على مساعدة المسلمين في مثل هذه الدول على أداء الصلوات بالمسجد باريحية، وتعزيز ارتباطهم ببيوت الله، علاوة على تفعيل دور المسجد في تبصيرهم بأحكام الدين، عبر الوعظ والدروس والمحاضرات الدينية، والمساهمة في تحقيق الأهداف التنموية في المجتمع المسلم وتحقيق رفعة ونهضة المسلمين».

وأشار الخالدي، الى أن اللجنة تسعى من خلال هذه المشاريع الى العمل على الحفاظ على الهوية الاسلامية لدى المسلمين ، تهدف الى تغريبهم وابعادهم عن دينهم، مؤكدا أنه من الضروري الوقوف الى جانب المسلمين في كل مكان في العالم، ودعمهم ومساعدتهم، تطبيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين، الذي حض عليه ديننا الحنيف.

ونوه الخالدي، الى فضل بناء بيوت الله واعمارها، لاسيما في الدول الاسلامية الفقيرة، مبينا أن انشاء المساجد وعمارتها واقامتها وترميمها عمل عظيم، يدخل في باب الصدقة الجارية، يؤجر عليها كل من يساهم ويتبرع من ماله في بناء تلك المساجد بالفضل العظيم من الله تعالى، ويبارك الله في ماله وعياله ويضاعف له الحسنات والثواب العظيم في الدنيا والآخرة، موضحا أن من بنى مسجدا لله يبتغي به وجه الله ومرضاته سبحانه وتعالى، فهو مبشر بالجنة، وليس هذا فحسب بل يكون له بيت فيها. ودعا الخالدي، أصحاب الأيادي البيضاء وأهل الخير والمحسنين من المواطنين والمقيمين في الكويت الى المساهمة والتبرع في هذه المشاريع الخيرية العظيمة، التي من بينها انشاء المساجد التي ترفع فيها كلمة الله، ويذكر فيها اسمه سبحانه وتعالى، مثمنا التفاعل الكبير من الخيرين في الكويت مع مشاريع وأنشطة وأعمال لجنة زكاة سلوى ، مؤكدا أن لهم عظيم الأجر من الله تعالى في الدنيا والآخرة.